

أسباب ضياع الوقت عند طلبة كلية التربية الأساسية

م.م ايمان محمد شريف
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : 2007/10/7 ؛ تاريخ قبول النشر : 2007/12/9

ملخص البحث :

يعد الوقت سلعة ثمينة أعطيت بمقدار متساوٍ لكل شخص بغض النظر عن العمر، فالوقت يسير دائماً بخطى محددة، ثابتة، نحو الأمام فقط، وبإيقاع متناسق لا يمكن تغييره لذا يجب الحفاظ عليه والبحث عن أسباب ضياعه، ومن هنا فقد هدفت البحث إلى التعرف على أسباب ضياع الوقت لدى طلبة كلية التربية الأساسية وهل تختلف هذه الأسباب حسب متغيري الجنس و المرحلة الدراسية،.. وقد بلغت عينة البحث (178) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية ومن المرحلتين الأولى والثالثة وقامت الباحثة ببناء استبانة لتحقيق أهداف البحث، وتم استخراج صدق وثبات الاستبانة، واستخدم الوسط المرجح والوزن المؤي ومربع كاي في معالجة البيانات.

أوضحت النتائج اتفاق جميع الطلبة ومن كلا الجنسين وفي المرحلتين الأولى والثالثة على أن أهم الأسباب ضياع الوقت كانت الظروف الأمنية التي نعيش فيها إضافة إلى مشكلات انطفاء الكهرباء وصعوبة التنقل والمواصلات وروتين الحياة الممل على التوالي، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة في الأسباب وحسب متغير الجنس في خمس فقرات وهي كثرة مشاهدة التلفزيون وتدني المستوى المعاشي للأسرة والعلاقات العاطفية وعدم وضوح التعليمات الجامعية وممارسة الهوايات وكانت جميعها دالة لمصلحة الطلاب، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة وحسب المرحلة الدراسية في أربع فقرات حيث كانت فقرتي كثرة مشاهدة التلفزيون وكثرة لقائي مع الأصدقاء دالة لمصلحة طلبة المرحلة الأولى أما فقرتي المشكلات العائلية والمشكلات الشخصية كانت دالة لصالح طلبة المرحلة الثالثة.

وأخيراً تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات منها

1. محاولة إعطاء برنامج إرشادي للطلبة في كيفية التكيف مع الظروف الراهنة.
2. إجراء دراسة مقارنة بين الكليات المختلفة لمعرفة أسباب ومدى ضياع الوقت لدى الطلبة.

Reasons of Time wasting by Students of Basic Education College

Assist. Lecturer

Eman Mohammad sharif

University of Mosul/ College of Basic Education

Abstract:

Time is a valuable element which is given with equal amount for each person regardless of age. It is usually proceeding forward in restricted steps and in a harmonic rhythm that can not be changed . So, it must be kept with no lost . Therefore, the aim of this research is to look for the reasons of wasting time by students of Basic Education college and whether or not these reasons differ according to sex and class the sample of the study is (178) students of both sexes and of the first & third stages . The validity and stability have been performed ,and the potential mean and weight have been used for the analysis of research data and Qui square was also used.

The results show that all the students (of both sexes and stages)agree that the most important reasons for time wasting are : security conditions , electrical shortage , difficult traffics and communications and daily life routines. The results also show significant differences in reasons according to gender variable in 5 items : watching television , low income , emotional relations , ambiguity of college instructions and hobby practicing in favor of male pupils. The results also show statistically significant differences according to the academic stage in four items : watching television, meeting friends, family problems , and personal problems. The first two items were significant in favor of the first stage student , while the second two items were significant in favor of the third stage students .

Some solutions were proposed to overcome these reasons , such as taking instructive programs by students for adaptation of the such circumstances and conducting a comparative study with other students of other different colleges to know the reasons of time wasting .

أهمية البحث والحاجة إليه :

ان الوقت هو أنفوس شيء في حياة الشعوب مما يجب الحفاظ عليه واستخدامه بطريقة فاعلة والعمل على إدارته بشكل سليم والحرص على القيام بالأعمال والمهام بكفاءة وفاعلية باستخدام الأسلوب الأمثل في التخطيط والتنظيم واستغلال الوقت (الحري , 2005 , 100).

وقد اكد ديننا الإسلامي الحنيف على اهمية استثمار الوقت وعدم هدره فنلاحظ ان الله تعالى قد اقسم بالوقت في عدة سور (الفجر , الضحى , الليل , العصر) , كما ان الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بين ان كل إنسان سيسأل يوم القيامة عن وقته فيما قضاه وشغله (لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع خصال عن عمره فيما أفناه , وعن شبابه فيما أبلاه , وعن ماله من اين اكتسبه وفيما أنفقه , وعن علمه ماذا عمل به), كما قال الرسول الكريم (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك , وصحتك قبل سقمك , وغناك قبل فقرك , وفراغك قبل شغلك , وحياتك قبل موتك)

كما ان اهمية الوقت وتنظيمه في الوقت الحاضر يرجع الى تاريخ قديم فقد حظي الوقت باهتمام الفلاسفة مثل أرسطو وشيشرون فقد تمثلت حكمة الأول بان (غاية العمل كسب الفراغ) اما حكمة الثاني فقد كانت (الفراغ هو الذي يجعل الحياة تستحق ان نحياها) (ريتشارد , 1981 , 41) .

والإنسان يرقى عن غيره من الكائنات الجامدة والحية في هذه الدنيا بانفراده بالوعي بالتغير والنمو في الزمان ووعي الانسان بالزمان هو الذي يجعل خبرته ومعرفته تتراكم مما يتيح لكل جيل ان يبدا من حيث انتهى سابقه فتتطور الجماعات البشرية وتتقدم . واذا كان تقدم الإنسان يتطلب استثمارا للموارد الطبيعية والبشرية وفقا للمنطق الاستثماري وهو اكبر عائد في اقل وقت وجهد , فمعنى ذلك ان هذا المنطق الاستثماري يرى ان عنصر الوقت مورد هام من موارد الاستثمار فلا يكتفي ان يتطلع الى اتفاق اقل مقدار من المال او اقل قدر من الموارد الطبيعية او البشرية بل يتطلع أيضا الى قضاء اقل وقت يكفي لإنتاج اكبر عائد (العريني , 2002 , 234).

ويمكن ان يعد الوقت موردا طبيعيا في حياة الإنسان تكون حصيلته ايجابية في حالة استثماره في انجاز الفعاليات بصورة منظمة وبعبكسه سيكون هناك ضياع وإهدار للوقت الذي لا يعوض في حياة الفرد (مرزا , 2005 , 203).

والوقت هو احد المؤثرات المعتمدة لقياس الإداريين والموظفين والطلبة وقدراتهم على استخدامه بأحسن وجه (Jagues , 1979 , 125) .

حيث ان لكل شخص مخصص له (24) ساعة ليس هناك من يحصل على اكثر او اقل من ذلك , فدراسة الوقت لا تأتي من منطلق تغييره او تعديله او تطويره بل من منطلق كيفية

استغلاله بشكل فعال , وتقليل الوقت الضائع هدرا دون فائدة او انتاج (عبيدات ومحمود, 1997, 113) . وتعد إدارة الوقت عنصر مهم من عناصر التخطيط الذي هو التفكير المنظم والمرتب لرسم البرنامج الذي سيقوم بموجبه العمل وفقا للأهداف المطلوبة لذا فان التخطيط هو عمل ذهني يسعى الى تحقيق الهدف بالاستخدام الامثل لكل الإمكانيات المتاحة (الحري, 2005, 103) .

وتعتمد الإدارة الفعالة للوقت على تخطيط الوقت وعلى قدرة الشخص على اتخاذ إجراءات ايجابية لمواجهة مضيعات الوقت وبالتالي فان تخطيط الوقت اذا لم يصاحبه اتخاذ إجراءات ايجابية للحيلولة دون ضياعه يصبح بلا معنى , ويمكن ترجمة ذلك بالمعادلة الآتية :

تخطيط جيد للوقت × إجراءات ايجابية لمواجهة مضيعات الوقت = ادارة فعالة للوقت

(خليل, 1998, 23)

ولان الوقت مهم في التطور الحضاري كمورد من موارد الاستثمار فان ادارته تحتاج الى فن وحكمة وحسن تخطيط لاسيما في المؤسسات التربوية والتعليمية التي يكون فيها الوقت المحدد للتعلم مقيدا ببرنامج زمني يستوجب الحذر والدقة في استخدام الوقت الذي سيؤثر سلبا على سير العمل فيما اذا حدث فيه أي خلل او سوء تخطيط وتنظيم لاسيما وان المؤسسات التربوية والتعليمية تشهد في عصرنا الحاضر الانفجار المعرفي العظيم وتراكم العلوم الحديثة (الحري , 2005, 102) .

ويلاحظ عادة في حياتنا اليومية ضعفا في الاهتمام بعامل الوقت وقد يعود ذلك الى عدم ترجمته الى قيمة , فضلا عن الضغوط والالتزامات والأدوار التي تفرضها الحياة والظروف الخاصة ومتغيرات البيئة التي يعيش فيها الفرد (الملا وسالم , 1995 , 682) .

وقد تبين للباحثة قلة الدراسات والأدبيات التي بحثت في موضوع الوقت واهمية عامل الوقت في تنمية المجتمعات من كافة النواحي ومن هنا ظهرت اهمية البحث والحاجة اليه لمعرفة الأسباب التي تؤدي الى ضياعه.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى :

1. أسباب ضياع الوقت لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
2. هل تختلف اسباب ضياع الوقت تبعا لمتغير الجنس طلاب \ طالبات ؟
3. هل تختلف اسباب ضياع الوقت تبعا لمتغير المرحلة الدراسية اول \ ثالث ؟

حدود البحث :

اقتصرت البحث على طلبة كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2007) ولكافة الاختصاصات ومن الجنسين .

تحديد المصطلحات :

الوقت :

- يعني الوقت اصطلاحاً : اختيار او تنظيم الزمن المطلوب لتنظيم اداء الفعاليات من خلال قياسه بوحدة الساعات بالنسبة للوقت اليومي (Oxford , 1999 ,783) .
- كما يمكن تعريفه بأنه ما تتميز فيه الوقائع فيما يتعلق بوقوعها السابق واللاحق وابتدائها ونهايتها (بدوي , 1982 , 425)

الوقت الضائع :

- وضع (جيفري 1997) ان الوقت الضائع يمكن تحديده بالتعرف الى الفترات الزمنية غير المستثمرة من اليوم الدراسي والأسبوع والعام ومن ثم حصرها وتحديد أسباب عدم استثمارها من اجل السعي لتلافي ذلك مستقبلاً (جيفري , 1997 , 239)
- وقد عرفت الباحثة ضياع الوقت بأنه الفترة الزمنية التي تمر على الأفراد دون قيامهم بعمل مفيد محدد . ويمكن تحديد أسباب ضياع الوقت من خلال إجابات الطلبة على استبيان معد لهذا الغرض .

خلفية نظرية :

صممت نظرية الوقت المنتج برامج الوقت المنتج مثل الدروس الخصوصية والتعليم بالكمبيوتر لتقليل الفروق الفردية بين الأشخاص حيث تشير هذه النظرية الى انه لا يمكن تحديد الوقت اللازم لتعليم صف بكامله مادة معينة لان بعض الطلبة يعرفون ماذا يتعلمون والبعض الاخر غير مؤهل لتعلم هذه المادة (مسما , 1993 , 5) .

اما أنموذج (كارول) للتعليم قد وضع ان هناك فروق فردية لدى الطلبة في تعلمهم مادة معينة واذا كانت نوعية التعليم مثالية من مثابة ودافعية ونوعية تعليم فان ذلك سيخفض الوقت الذي يحتاجه المتعلم اما اذا كانت الظروف غير مثالية فان الوقت الذي يحتاجه المتعلم سيزداد (Bloom, 1974, 683- 687) .

ويمكن ان يقسم الوقت بشكل عام الى عدة أنواع منها :

1. الوقت الإبداعي : Creative Time : ويخصص هذا النوع من الوقت لعملية التفكير والتحليل والتخطيط المستقبلي وتنظيم العمل وتقويم مستوى الانجاز .
2. الوقت التحضيري : Preparatory Time : ويمثل هذا الوقت الفترة الزمنية التحضيرية التي تسبق البدء في العمل , قد يستغرق هذا الوقت في جمع المعلومات والبيانات قبل البدء في تنفيذ العمل .
3. الوقت الإنتاجي : Productive Time : ويمثل الفترة الزمنية التي تستغرق في تنفيذ العمل والبرنامج الذي تم التخطيط له في الوقت الإبداعي والتحضير له في الوقت التحضيري ويجب الموازنة بين الوقت الذي يستغرق في تنفيذ العمل وبين الوقت الذي يقضى في الإبداع والتحضير .
4. الوقت غير المباشر : Overhead Time : ويخصص هذا الوقت عادة للقيام بنشاطات فرعية مهمة ومؤثرة . (حسين , 1996 , 105 - 106)

وقد تمكن ماكنزي Mackenzie وريتشاردز Richards من تجميع مضيعات الوقت ومن هذه المضيعات :

- مضيعات خاصة بالتخطيط مثل : عدم وجود أهداف و أولويات وتخطيط ومحاولة القيام بأمر كثيرة في وقت واحد وتقديرات غير واقعية للوقت .
- مضيعات خاصة بالتنظيم مثل : عدم التنظيم الشخصي وخطأ المسؤولية والسلطة .
- مضيعات خاصة بالاتصال مثل : الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وعدم وضوح الاتصالات والإرشادات .
- مضيعات خاصة بصنع القرارات مثل : التردد في اتخاذ القرارات واتخاذ قرارات سريعة (Mackenzie , 1972 , 68).

اما خطوات ادارة الوقت هي :

1. فكر في اهدافك .
2. ضع خطة عمل .
3. راجع ادوارك في الحياة .
4. ضع اهدافا لكل دور من ادوار حياتك .
5. نظم اهدافك بجدولتها (اسبوعيا , شهريا , سنويا).
6. الاهتمام بالأهم ثم المهم .
7. التزم بتنفيذ أهدافك الجدولة .

8. قيم ما نفذته وبدل في جوانب التقصير . (انترنت, almashadani)

كما تتضمن عملية الاستفادة من الوقت ثلاث خطوات هي :

أولاً : تسجيل الوقت وتحليله .

ثانياً : تنظيم الوقت .

ثالثاً : تجميع الوقت (توفير فترات زمنية طويلة نسبياً ومتصلة) (الحسن , 1978 , 56)

دراسات سابقة :

ستقوم الباحثة باستعراض بعض الدراسات السابقة- في حدود ما توصلت إليه- التي

تناولت موضوع ضياع الوقت او تنظيمه و إدارته .ومن بين هذه الدراسات :

دراسة (القيوتي 1985) وبينت ان البداية الصحيحة لإدارة الوقت بشكل جيد هي فحص

الجدول اليومي للوقت لبيان النواحي التي تستنزف الوقت وانه بالتحليل الذاتي يمكن ان يتبين ان

هناك مضيعات ذاتية يمكن تجنبها ومن اهمها عدم التخطيط للوقت والتصرف بشكل عشوائي

(القيوتي , 1985 , 13) .

كما اوردت كوليناس ((Collinas , 1987) قائمة بأهم مضيعات الوقت تحوي سبعة

وثلاثين مضيعاً من أهمها :

- الافتقار الى مهارات التخطيط .
- الاستمتاع بالشعور بالانشغال .
- التصرف بشكل خاطئ. (العريني , 2002 , 240)

وتناولت دراسات أخرى الطرق المساعدة للحفاظ على الوقت وخاصة وقت التعليم مثل

دراسة (Fery , 1991) حيث اكد على اهمية مواجهة المشاكل التي تعترض طريقنا لكي نصبح

منتجين و أوضح انه لكي تصبح هذه المواجهة اسهل علينا اتباع عدة خطوات منها :

1. لا تجعل جدولة وقتك قائمة بل اجعلها مفصلة محددة .
2. لا تؤجل التخطيط بانتظار وقت تتفرغ فيه بل بادر بالتخطيط .
3. لا تجعل جدولك مزدحماً فتعجز عن تنفيذه .
4. كن مرناً وتابع ثم عدل اذا اقتضى الامر ذلك . ((Fery, 1991 , 156)

كما هدفت دراسة (احمد , 2001) الى معرفة أسباب ضياع وقت الطالب في عدد من

الجامعات الأردنية وذلك من خلال استبانته أعدت لهذا الغرض لعينة بلغت (180) وقد أظهرت

النتائج ان هناك فروق دالة حسب متغير الجامعة التي يدرس فيها الطالب والجنسية والمستوى

الدراسي والكلية والجنس (احمد , 2001)

وهدفنا دراسة (ابوسلطانة 2001) الى التعرف على تنظيم الوقت وإدارته لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي وقد تكونت العينة من (407) طالب وطالبة وتم اعداد اداة مهارة تنظيم الوقت وتم معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين وظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من مهارة تنظيم الوقت لدى الطلبة وليس هناك فروق دالة ترجع لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي (ابو سلطانة , 2001 , 40-2).

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات السابقة في التعرف على بعض الدراسات التي تناولت موضوع الوقت حيث تناولت بعض الدراسات موضوع ادارة الوقت وتأثير ذلك على بعض المتغيرات الا ان الدراسة الحالية قد اتفقت مع دراسة (القريوتي 1985) (Collinas , 1987) (احمد 2001) في انها تناولت اسباب ضياع الوقت , اما الدراسات الاخرى فقد تناولت كيفية ادارة الوقت , كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في انها اجريت على طلبة الكلية وليس على فئة اخرى .

إجراءات البحث :

مجتمع البحث وعينته : ضم مجتمع البحث طلبة كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2007) ومن كلا الجنسين ولكافة الاختصاصات وقد كان عددهم (1744), وقد تم سحب عينة عشوائية اشتملت على (30%) من طلبة الصف الأول وطلبة الصف الثالث ومن كلا الجنسين , وبذلك بلغ مجموع العينة (178) طالبا وطالبة جدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1) عينة البحث

المجموع	طلبة الصف الثالث		طلبة الصف الاول		العينة
	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	
178	44	44	44	46	

أداة البحث :

تم إعداد استبانة للتعرف الى أسباب ضياع الوقت لدى الطلبة وذلك من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع إضافة الى توجيه سؤال استطلاعي مفتوح لعينة من الطلبة لمعرفة الأسباب وبعد ذلك تم إعداد فقرات الاستبانة والتي بلغت (32) فقرة بصيغتها الأولية ولكل فقرة ثلاثة بدائل (غالبا , أحيانا , نادرا) لتأخذ ثلاث درجات (1,2,3) على التوالي .

صدق الأداة :

معنى الصدق هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه بمعنى ان الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم ان يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها (ملحم , 2000 , 273) , و للتعرف الى مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في مجال العلوم النفسية والتربوية(*) وتم استبقاء (26) فقرة التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر وتم حذف الفقرات الاخرى , و ملحق (1) يبين الفقرات بصيغتها النهائية .

ثبات الاستبانة :

يمكن تعريف الثبات على انه درجة الاتساق او التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة او سلوك ما (النبهان , 2004 , 229) , وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الاستبانة وتطبيق معادلة سبيرمان - براون على البيانات وقد كانت النتيجة (82 , 0) وهو رقم جيد ومقبول لثبات الاستبانة , حيث يعد الاختبار جيداً اذا ثبات عال اذا بلغ معامل ثباته (75 , 0) او اكثر (سمارة واخرون , 1989 , 120).

الوسائل الإحصائية :

- النسبة المئوية لحساب اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات الاستبيان .
- معادلة سبيرمان - براون لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية . (ملحم , 2000 , 263)
- الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبيان لمعرفة حدة كل فقرة (هيكل , 1966 , 230)
- الوزن الموي لكل فقرة من فقرات الاستبيان :
- مربع كاي لمعرفة الفروقات بين الطلاب والطالبات وكذلك بين طلبة المرحلة الاولى والثالثة (البياتي وزكريا , 1977 , 293)

د. ثابت محمد خضير

د. انور علي

م.م عائشة ادريس

(*) د. خشمان حسن علي

د. احلام اديب

د. امل فتاح

م.م سليمان عباس

عرض النتائج وتفسيرها :

سيتم عرض النتائج حسب ماهو موضح في اهداف البحث :

أولاً. لغرض التعرف على أسباب ضياع الوقت لدى طلبة كلية التربية الأساسية تم حساب الوسط المرجح والوزن المؤي لجميع أفراد العينة ولكل فقرة من فقرات الاستبانة, جدول(2).

جدول (2)

الوسط المرجح والوزن المؤي لجميع فقرات الاستبانة ولجميع افراد العينة

التسلسل الجديد للفقرة	الوسط المرجح	الوزن المؤي	تسلسل الفقرة في الاستبيان
1	2,78	92,66	25
2	2,63	87,83	26
3	2,42	80,66	14
4	2,36	78,66	10
5	2,11	70,33	1
6	2,07	69,16	5
7	1,97	65,66	6
8	1,92	64	4
9	1,90	63,33	8
10	1,86	62,16	13
11	1,84	61,33	24
12	1,82	60,83	15
13	1,81	60,33	16
14	1,79	59,66	20
15	1,76	58,66	18
15	1,76	58,66	2
16	1,74	58	22
17	1,72	57,50	17
18	1,62	54	7
19	1,57	52,50	9
20	1,46	48,66	21
21	1,45	48,33	11
22	1,43	47,66	3
23	1,40	46,66	23
24	1,37	45,66	12
25	1,35	45,16	19

يتبين من جدول (2) ان اهم الأسباب لضياع الوقت كانت الفقرات (25, 26 , 14 , 10, 1) حيث حصلت على اعلى وسط مرجح (2,78)(2,63)(2,42) (2,36) (2,11) على التوالي ومحتوى هذه الفقرات هو :

25. الظروف الأمنية التي نعيش فيها .

26. مشكلات انطفاء الكهرباء .

14. صعوبة التنقل والمواصلات .

10. روتين الحياة الممل .

1. كثرة الأعمال المنزلية التي أكلف فيها .

اما اقل الاسباب المضيعة للوقت حسب راي الطلبة فقد كانت الفقرات (11, 3, 23,

12, 19) حيث حصلت على ادنى وسط مرجح وهو (1,45) (1,43) (1,40) (1,37) (1,35)

على التوالي ومحتوى هذه الفقرات هو :

11. انشغالي بالتسوق .

3. تدني مستوى أسرتي المعاشي مما يدفعني للعمل بعد الدوام .

23. عدم التزامي بالمواعيد .

12. كثرة السفر .

19. المشاركة في الأنشطة غير المنهجية في الجامعة .

ونلاحظ اتفاق جميع الطلبة ومن كلا الجنسين وفي المرحلتين الأولى والثالثة على ان اهم الأسباب مضيعة للوقت كانت الظروف الامنية التي نعيش فيها إضافة الى مشكلات انطفاء الكهرباء وصعوبة التنقل والمواصلات وروتين الحياة الممل وجميع هذه الأسباب ظهرت نتيجة المرحلة الراهنة التي يمر بها مجتمعنا ,وهذه النتائج لا تتفق مع الدراسات السابقة لأنها خاصة بمجتمعنا في الوقت الحالي .

ثانيا. للتعرف الى الاختلاف في الأسباب بين الطلاب والطالبات تم حساب مربع كاي بين طلاب العينة وكان عددهم (90) طالبا وبين طالبات العينة وكان عددهن (88) طالبة ومقارنتها مع القيمة الجدولية في مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) والتي كانت (5,99), وكما هو موضح في جدول (3) .

الجدول (3)

قيمة مربع كاي لمعرفة الاختلاف في الاسباب بين الطلاب والطالبات

ت	الفقرات	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
1	كثرة الأعمال المنزلية التي أكلف بها .	1,08	2	غير دال
2	كثرة مشاهدة التلفزيون .	17,08	2	دال
3	تدني مستوى أسرتي المعاشي مما يدفعني للعمل بعد الدوام .	21,57	2	دال
4	المشكلات العائلية الكثيرة التي تعيق تركيزي .	4,09	2	غير دال
5	الزيارات العائلية المفاجئة .	0,66	2	غير دال
6	كثرة لقائي مع الأصدقاء .	2,18	2	غير دال
7	علاقاتي العاطفية .	6,47	2	دال
8	كثرة المشكلات الشخصية .	2,13	2	غير دال
9	كثرة المكالمات الهاتفية غير الضرورية .	0,33	2	غير دال
10	روتين الحياة الممل .	2,12	2	غير دال
11	انشغالي بالتسوق .	0,51	2	غير دال
12	كثرة السفر .	2,95	2	غير دال
13	طول الفترات الزمنية بين المحاضرات .	3,79	2	غير دال
14	صعوبة التنقل والمواصلات .	2,84	2	غير دال
15	عدم وجود مكان مخصص للدراسة .	4,48	2	غير دال
16	عدم وضوح التعليمات الجامعية .	9,39	2	دال
17	ممارسة الهوايات خارج الجامعة .	22,19	2	دال
18	التحاقق بتخصص لا ارغب فيه .	0,54	2	غير دال
19	المشاركة في الأنشطة غير المنهجية في الجامعة .	4,33	2	غير دال
20	التباطؤ في تنفيذ العمل المطلوب مني .	0,81	2	غير دال
21	الانكسار على الآخرين في تنفيذ العمل المطلوب مني.	5,37	2	غير دال
22	كثرة النوم .	0,84	2	غير دال
23	عدم الالتزام بالمواعيد .	1,41	2	غير دال
24	عدم حل المشكلات فور حدوثها .	1,49	2	غير دال
25	الظروف الأمنية التي نعيش فيها .	4,85	2	غير دال
26	مشكلات انقطاع الكهرباء .	1,22	2	غير دال

يتبين من جدول (3) ان هناك خمس فقرات دالة في مستوى دلالة (0,05) و الفقرات هي :

2. كثرة مشاهدة التلفزيون .
3. تدني مستوى أسرتي المعاشي مما يدفعني للعمل بعد الدوام .
7. علاقاتي العاطفية .
16. عدم وضوح التعليمات الجامعية .
17. ممارسة الهوايات خارج الجامعة .
- وجميع هذه الفقرات كانت دالة لصالح الطلاب.

ويمكن تفسير ذلك ان مشاهدة التلفزيون والعمل لمساعدة الاسرة وعدم وضوح تعليمات الجامعة والهوايات التي يمارسها الطالب كانت هي التي تجعل الطالب يضيع الوقت اكثر من الطالبة , حيث ان عملية التنشئة الاجتماعية التي تمارسها الاسرة والمجتمع في تربية البنات تختلف اختلافا كبيرا عن تنشئة الابناء ومن ثم نشأت هذه الاسباب الخاصة بالذكر .

ثالثا. للتعرف الى الاختلاف في الأسباب بين طلبة المرحلة الأولى وطلبة المرحلة الثالثة تم حساب مربع كاي بين طلبة المرحلة الاولى والذين كان عددهم (90) وطلبة المرحلة الثالثة وكان عددهم (88) ومقارنتها مع القيمة الجدولية في مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) والتي كانت (5,99), وكما هو موضح في جدول (4) .

الجدول (4)

قيمة مربع كاي بين طلبة المرحلة الاولى والمرحلة الثالثة

ت	الفقرات	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
1	كثرة الأعمال المنزلية التي أكلف بها .	3,34	2	غير دال
2	كثرة مشاهدة التلفزيون .	7,96	2	دال
3	تدني مستوى أسرتي المعاشي مما يدفعني للعمل بعد الدوام	1,90	2	غير دال
4	المشكلات العائلية الكثيرة التي تعيق تركيزي .	13,78	2	دال
5	الزيارات العائلية المفاجئة .	0,79	2	غير دال
6	كثرة لقائي مع الأصدقاء .	14,44	2	دال
7	علاقاتي العاطفية .	2,27	2	غير دال
8	كثرة المشكلات الشخصية .	7,33	2	دال
9	كثرة المكالمات الهاتفية غير الضرورية .	2,76	2	غير دال

ت	الفقرات	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
10	روتين الحياة الممل .	3,32	2	غير دال
11	انشغالي بالتسوق .	0,52	2	غير دال
12	كثرة السفر .	3,59	2	غير دال
13	طول الفترات الزمنية بين المحاضرات .	4,62	2	غير دال
14	صعوبة التنقل والمواصلات .	4,31	2	غير دال
15	عدم وجود مكان مخصص للدراسة .	0,56	2	غير دال
16	عدم وضوح التعليمات الجامعية .	4,50	2	غير دال
17	ممارسة الهوايات خارج الجامعة .	2,38	2	غير دال
18	التحاقى بتخصص لا ارغب فيه .	2,4	2	غير دال
19	المشاركة في الأنشطة غير المنهجية في الجامعة .	3,45	2	غير دال
20	التباطؤ في تنفيذ العمل المطلوب مني .	0,58	2	غير دال
21	الانكسار على الآخرين في تنفيذ العمل المطلوب مني.	2,29	2	غير دال
22	كثرة النوم .	1,53	2	غير دال
23	عدم الالتزام بالمواعيد .	0,41	2	غير دال
24	عدم حل المشكلات فور حدوثها .	1,49	2	غير دال
25	الظروف الأمنية التي نعيش فيها .	4,85	2	غير دال
26	مشكلات انطفاء الكهرباء .	1,20	2	غير دال

ويتبين من جدول (4) ان هناك خمس فقرات دالة في المستوى (0,05) وهذه الفقرات هي :

2. كثرة مشاهدة التلفزيون .

4. المشكلات العائلية الكثيرة التي تعيق تركيزي .

6. كثرة لقائي مع الأصدقاء .

8. كثرة المشكلات الشخصية .

ونلاحظ ان الفقرة كثرة مشاهدة التلفزيون والفقرة كثرة لقائي مع الاصدقاء كانت دالة لمصلحة طلبة الصف الاول ويمكن تفسير ذلك ان طلبة الصف الاول لم يتعودوا بعد على تنظيم وقتهم كما ان انتقالهم من المرحلة الاعدادية الى المرحلة الجامعية حيث الانفتاح لتحقيق الكثير من العلاقات ساهم في ضياع الوقت لطلبة المرحلة الاولى .

اما الفقرتان المشكلتان العائلية الكثيرة التي تعيق تركيزي , وكثرة المشاكل الشخصية فقد كانت دالة لصالح طلبة المرحلة الثالثة ويمكن تفسير ذلك ان طلبة المرحلة الثالثة وبفعل العمر الزمني والتجارب فانه يكون احساسهم بالمشاكل وكيفية ايجاد الحلول لها اكثر من طلبة الصف الاول الذين مازالوا في مرحلة انتقالية غير متوازنة .

اما بقية الفقرات فقد كانت قيمة مربع كاي غير دالة في مستوى دلالة (0,05) مما يدل على ان طلبتي المرحلة الاولى والثالثة لا يختلفون في فقرات اسباب ضياع الوقت تلك .

التوصيات :

- التأكيد على أهمية عقد لقاءات دورية مع الطلبة لبحث المعالجات الايجابية للاستغلال الأمثل للوقت
- تبصير الطلبة على أهمية استغلال الوقت وتنظيمه والتخطيط الجيد له .
- محاولة إعطاء برنامج إرشادي للطلبة في كيفية التكيف مع الظروف الراهنة .

المقترحات :

- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين ضياع الوقت والتحصيل .
- إجراء دراسة مقارنة بين الكليات المختلفة لمعرفة أسباب ومدى ضياع الوقت لدى الطلبة .

المصادر :

1. ابو سلطانة , نجلاء سعيد , 2001, مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك , رسالة ماجستير غير منشورة .
2. احمد ,مروة , 2001 , اسباب ضياع وقت الطالب في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة انفسهم , مجلة اتحاد الجامعات العربية , عمان ,العدد (38) .
3. البياتي , عبد الجبار توفيق و زكريا زكي اثناسيوس , 1977, الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , الجامعة المستنصرية .
4. جيفري , ماير , 1997 , ادارة الوقت للمبتدئين , ترجمة مكتبة جرير , الرياض .
5. حسين , احمد شحاته محمد , 1996 , استراتيجية ادارة الوقت لدى ديري المدارس الثانوية , مجلة البحث في التربية وعلم النفس , جامعة المنيا , العدد (4) , المجلد (9) .
6. الحسن , ربحي , 1978, الوقت في الادارة , معهد الادارة العامة , مجلة دراسات وابحاث , عمان .
7. الحريري, رافدة عمر , 2005, ادارة الوقت المدرسي في وقتنا الحالي , رسالة التربية , سلطنة عمان , العدد(7) .
8. خليل, محمد ذيب , 1998, ادارة الوقت في سلطة الطيران المدني , معهد الادارة العامة, عمان.
9. ريتشارد , انجلاند , 1981 , فن العمارة من اجل السياح , ترجمة راشد البراوي , المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية , العدد (42).
10. سمارة, عزيز واخرون , 1989 , مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط2 , دار الفكر, عمان .
11. عبيدات , سليمان و محمود الكيلاني , 1997 , كيفية ادارة الوقت لدى مديري الانتاج في الشركات الصناعية المسهمة العامة في الاردن , مجلة دراسات , العدد (1) , المجلد (24) .
12. العريني , عبد العزيز عبد الله , 2002 , عوامل هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية في المدارس الابتدائية , المجلة التربوية , مجلس النشر العلمي, جامعة الكويت, العدد (62) , المجلد (16) .
13. القريوتي , محمد قاسم , 1985 , ادارة الوقت , مجلة تنمية الرافين , العدد (12).
14. مرزا , محمد علي , 2005 , الوقت واثره في حياة العوائل الحضرية , مجلة كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية , العدد (45) .

15. مسمار , ايناس بشير , 1993 , اثربنامج ارشادي جمعي تدريبي في تنظيم الوقت على تنظيم الوقت والتحصيل لدى طالبات الصف الاول الثانوي في مديرية عمان الكبرى, الجامعة الاردنية , رسالة ماجستير غير منشورة .
15. الملا , عبد الرحمن مصطفى طه , وسالم محمد عبود , 1995 , تقدير تكلفة وقت العمل الضائع في المنشأة العامة لنقل الركاب , المؤتمر العلمي السادس لكلية الادارة والاقتصاد , جامعة بغداد .
17. موسى , غانم فنجان , 1990 , الاتجاهات الحديثة في ادارة الموارد البشرية , مطبعة الراية .
18. ملحم , سامي محمد , 2000, القياس والتقويم , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
19. النبهان , موسى , 2004 , اساسيات القياس في العلوم السلوكية , ط1 , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان - الاردن .
20. هيكل , عبد العزيز فهمي , 1966, مبادئ الاساليب الاحصائية , ط1, دار النهضة العالمية , بيروت
21. Bloom ,Benjamin , 1974 , Time and Learning American Psychologist
22. Fery , Ron , 1991 , Manage Your Time . N J . Haw- thorne .
23. Jagues , Elliott , 1979 , Taking time seriously in evaluation jobs , HBR, Vol. 57 , No .5 ,Sep.Ocyt.
24. WWW.almashadani .jeeran . com .
25. Mackenzie .R . Alec , 1972 , The Time Trap , New York , McGraw-Hill Book Company .
26. Oxford Dictionary ,1999 , oxford university press .

ملحق (1)

استبانه أسباب ضياع الوقت بصيغته النهائية

ت	الفقرات	غالباً	أحياناً	نادراً
1	كثرة الأعمال المنزلية التي أكلف بها .			
2	كثرة مشاهدة التلفزيون .			
3	تدني مستوى أسرتي المعاشي مما يدفعني للعمل بعد الدوام .			
4	المشكلات العائلية الكثيرة التي تعيق تركيزي .			
5	الزيارات العائلية المفاجئة .			
6	كثرة لقائي مع الأصدقاء .			
7	علاقاتي العاطفية .			
8	كثرة المشكلات الشخصية .			
9	كثرة المكالمات الهاتفية غير الضرورية .			
10	روتين الحياة الممل .			
11	انشغالي بالتسوق .			
12	كثرة السفر .			
13	طول الفترات الزمنية بين المحاضرات .			
14	صعوبة التنقل والمواصلات .			
15	عدم وجود مكان مخصص للدراسة .			
16	عدم وضوح التعليمات الجامعية .			
17	ممارسة الهوايات خارج الجامعة .			
18	التحاقى بتخصص لا ارغب فيه .			
19	المشاركة في الأنشطة غير المنهجية في الجامعة .			
20	التباطؤ في تنفيذ العمل المطلوب مني .			
21	الانكال على الآخرين في تنفيذ العمل المطلوب مني .			
22	كثرة النوم .			
23	عدم الالتزام بالمواعيد .			
24	عدم حل المشكلات فور حدوثها .			
25	الظروف الأمنية التي نعيش فيها .			
26	مشكلات انطفاء الكهرباء .			